

حديث: (ثلاثة حق على الله عونهم)... (- المحاضرة 7 - الحديث -

المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبات في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء ومع الحديث السابع ايها الاحبة حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:03](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف - [00:01:24](#)

ثلاث اصناف هؤلاء الثلاثة حق على الله سبحانه جل في علاه حق على الله ان يعينهم ان يأخذ بأيديهم ان ييسر امورهم ان يقضي حاجتهم ومن اصدق من الله قليلا ومن اصدق من الله حديثا - [00:01:52](#)

قبل ان نتكلم في المعنى الحديث والفوائد ايها الاحبة نمر مروراً سريعاً على المفردات ومعنى الكلمات ثلاثة حق على الله اي واجب عليه بمقتضى وعده يعني ما في احد يوجب شيء على الله يا احبابي. الله اذ يوجب على نفسه - [00:02:14](#)

اما الخلق فلا قال بمقتضى وعده معاونتهم فهو واجب اوجبه الله تعالى على نفسه محض فضل واحسان منه سبحانه وتعالى المجاهد في سبيل الله وعون الله تعالى اياه بان ييسر له سبل الجهاد فينصره ويؤيده. او يقبضه شهيدا - [00:02:38](#)

والمكاتب الذي يريد الاداء. المكاتب هو العبد الذي كاتب سيده العبد الى المولى. الذي يباع ويشترى الذي كاتب سيده على اقساط يدفعها اليه ويصبح حراً عند اخر قسط يدفعه وقد اتى بهذه الصيغة ايذاً بان هذه الثلاثة من الامور الشاقة - [00:03:05](#)

على الانسان ولولا ان الله تعالى يعينه عليها لشق عليه ان يقوم بها لوحده واصعبها العفاف. لانه قمع الشهوة الجبلية المركوزة في النفس فاذا استعفف وتداركه عون الله تعالى سلم من هذه الامور - [00:03:28](#)

تعالوا بنا ايها الاحبة نقف وقفات مع هذا الحديث اولا لابد ان نعظم الله حق تعظيمه ان نعرف قدر الله ان نعرف من هو الله لاننا ايها الاحبة حينما يصبح عندنا يقين بالله سبحانه وتعالى - [00:03:50](#)

كل الامور التي ترد في الحديث تمشي معك يعني بعض الناس ما عنده يقين فيفعل الشيء وهو متردد وهو مضطرب وهو متشكك اما صاحب اليقين الذي يعرف ربه الذي يعظم الله الذي يعرف من هو رب العالمين. من هو الله - [00:04:14](#)

اذا عرف الانسان ربه حقيقة الامور تسير معه بكل سهولة وسلاسة الجسم عنده يقين. يصبح عنده حسن ظن بالله مطلق ما عنده تردد ما عنده ضعف ما عنده خور ما عنده جبن. ما عنده ظن سيء - [00:04:33](#)

ولذلك تعظيم الله مطلب ايها الاحبة تعظيم الله مطلب عند كل مسلم ومسلمة اذا عظمنا الله عز وجل وجاءنا اليقين بعظمته وبقدرته وبقوته وبحكمته وبرحمته وبلطفه بحلمه سبحانه قربة وبسمعه وبصره - [00:04:54](#)

حينئذ سنعيش حياة عجيبة جدا في اي شأن من شؤون الحياة ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله اه يعني الله عز وجل اذا وعد وعدها - [00:05:21](#)

ومن اصدق من الله قليلا ومن اصدق من الله حديثا ومن اوفى بعهده من الله طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم يا احبابي جاب الكلام

هذا من تلقاء نفسه لا - 00:05:38

لم يأت به الا من رب العالمين ومن اوفى بعهده من الله افهموا هذه الاية احبابي ومن اوفى بعهده من الله ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا. وكان حقا علينا نصر المؤمنين - 00:05:52

اذا ايها الاحبة قبل ان ندخل في هذه المعاني الثلاث لابد ان يكون عندنا قضية اليقين بالله ان نعظم الله حق تعظيمه ان نقدره حق قدره الله سبحانه وتعالى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:06:16

وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه. سبحانه تعالى عما يشركون ما قدروا الله حق قدره ولذلك المؤمن لابد ان يعرف قدر الله - 00:06:37

ومكانة الله وعظمة الله وعزة الله لما نعرف هذا ايها الاحبة وتستقر في قلوبنا كل امر من امور الشريعة ستنساق معنا بدون شك بدون شك ثلاثة حق على الله عونهم - 00:06:58

كما قلت حق على الله البشر الخلق ما يوجبون شيء عن الله لذلك انا اذكر بعض الناس يعني هداهم الله في دعائهم قد يعتدون اقسمت عليك يا ربي الا ان كذا - 00:07:24

من حضرتك حتى تقسم على الله انا سمعت بعض هذه الدعوات في بعض المساجد يا ربي اقسمننا عليك يا احبابي لابد ان نعرف الادب مع الله عز وجل لابد ان نتأدب مع رب العالمين - 00:07:39

من انا ومن انت ومن نحن حتى نقسم على الله قد تقع من بعض العلماء بعض الذين لهم مكانة عظيمة في الدين من العلم الشرعي والسابقة وربما هذه ما تحدث منهم الا نادرا وهم يعرفون احوالهم مع رب العالمين - 00:07:58

لكن يعني كل من آآ يعني لان بعض الناس قد يسمع هذي من امام مسجد ولا من كذا ثم يبدأ اقسمت عليك يا رب اقسمت عليك يا رب لا ليس هذا ادب مع الله سبحانه وتعالى - 00:08:22

ابدا ليس فيه ادب مع الله ان نقسم على الله من؟ وهل انت هل تعلم ان هذا الامر الذي اقسمت عليه هو الصح هو الذي ينبغي ان يقع ما ادراك - 00:08:35

ما ادراك الخطر يقتل الغلام ويحرق السفينة ويقيم الجدار. موسى موسى عليه السلام يعترض وهو نبي وهو رسول لكن ما عنده علم لماذا فعل هذا بعض الناس قد يقسم على الله في امر انت ما تدري - 00:08:48

هل هذا الامر صح ولا غلط في حكمة ولا ما في حكمة في تعدي ولا ما في تعدي؟ ولذلك ايها الاحبة لابد ان نلزم الادب مع الله سبحانه وتعالى طيب - 00:09:05

اولا قال المجاهد في سبيل الله. الله اكبر هذا المجاهد الذي وضع روحه على كفه رخيصة في ذات الله لله سبحانه وتعالى ها هذا اول واحد الذي باع نفسه لله - 00:09:18

خرج مجاهدا في سبيل الله مجاهدا في سبيل الله ليس لدينا ولا لي عرض رجل يقاتل للمغنم وللسمعة وللقبيلة ولكذا ولكذا. من في من ذا وحمية قال صلى الله عليه وسلم من قاتل - 00:09:40

لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. وكما قال صلى الله عليه وسلم القضية ما هي قضية امور دنيوية ولا ربح ولا خسارة لا لتكون كلمة الله هي العليا - 00:09:59

ثم نعود اليكم هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء؟ الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلاه - 00:10:12

لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن كان يدعم ما احدهما دون الآخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين. وتصريح كثير من العلماء بتخطيط - 00:10:49

يأتي احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال. كأن يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تركة. وهكذا واذا تساوى عند المفتي المفتيان من كل وجه اخذ بالايسر - 00:11:14

لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه ولا ان ينتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله - [00:11:33](#)

واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع - [00:11:54](#)

الذين لا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اول صنف ايها الاحبة في هذا الحديث الذين حق على الله عونهم قال المجاهد في سبيل الله - [00:12:20](#)

المجاهد في سبيل الله قد الانسان يجاهد كما قلت للمغنم والسمعة الرياء لا لا ان نجاهد في سبيل الله لوجه الله سبحانه وتعالى وبالتالي نبتعد عن الدعوات الزائفة دعوات المظلة - [00:12:57](#)

الدعوات التي لا تستند على دليل شرعي. وما اكثرها في هذا الزمان ايها الاحبة ما اكثر من ينادي بالجهاد في هذا الزمان وفي النهاية نرى ان هذا يقتل اخاه المسلم واخاه الذي يقول لا اله الا الله - [00:13:16](#)

اين الجهاد واين الجهاد الذي يكون تحت راية امام مسلم امام اجمعت الامة عليه امام يأخذ هذا الدين بقوة ويطبق دين الله وشرع الله هل كل من زعم ان هذا جهاد في سبيل الله نسمع له - [00:13:32](#)

مع الأسف في او هناك شريحة من ابناء المسلمين الذين عندهم العاطفة الجياشة للجهاد ويسمعون دعوة هنا ودعوة هناك ودعوة هنا فيذهبون وفي النهاية يباعون والله والله يباعونك يعني ما اريد لكن واقول يباعونك البهائم اسمحوا لي في هذه الكلمة - [00:13:53](#)

اسمحوا لي في هذه الكلمة والله اطلعت على كثير من القصص يندى لها الجبين يذهب للجهاد ثم يؤخذ ويبيع للفريق الاخر والدولة الفلانية بحفنة اموال هو مسكين خرج. بعض الناس سطعش سبطعش ثمنطعش سنة ما عنده علم شرعي ما لم يتزوج لكن عاطفة - [00:14:15](#)

جهاد جهاد جهاد اين الجهاد الحقيقي يا اخي هذي روحك يا اخي هذي روحك ما تبيعها الا شي انت موقن فيه لذلك تكثر الدعوات في الشبكة العنكبوتية يعني تكثر الدعوات انتبه - [00:14:39](#)

انتبه هل احد ينكر الجهاد لا ينكر الجهاد الا منافق الجهاد باقي الى قيام الساعة ما يمكن يجيك واحد يقول لك الجهاد انتهى ما في لا لا الجهاد ذروة سنام الاسلام - [00:14:57](#)

لكن اعرف تجاهد من وتحت راية من؟ ومن هو قائدك خرجنا بكثير من الدعوات ولا حول ولا قوة الا بالله الدواعش الان في كل مكان. الجهاد الجهاد الجهاد ويأتي الى المسلم وينحر بالسكينة - [00:15:13](#)

يقول لا اله الا الله يقول انت مرتد ورأينا كيف يتركون اهل السنة يتركون اعداء السنة ويقتلون اهل السنة يعني يا احبابي خاصة الشباب يا شباب يا شباب ارجعوا الى العلماء - [00:15:28](#)

ارجوكم ارجعوا الى العلماء الناصحين الفتن مو كل انسان يعرفها الفتن اذا اقبلت لا يعرفها الا العلماء. واذا ادبرت عرفها كل احد يعني حتى الحوادث التي وقعت في اسر الصحابة المشكلة التي وقعت في اسر الصحابة. كثير من الصحابة اعتزلها - [00:15:47](#)

اعتزلها فتن نجي الان في هذا الزمان وفي هذا الوقت وبعضنا يتقحمها تقحم والله رأيت بعض المقاطع في الانترنت لشبابنا يعذبون تعذيب شديد. في ايدي اعداء الدين كل الدعوة ايش؟ الى الجهاد. ثم يكتشف انه بيع - [00:16:08](#)

غرر به اذا انا لا اقول ان كل الجهات الان في الكرة الارضية غلط انتبهوا لا لا لا لازم نكون منصفين ايها الاحبة لكن الانسان هذا يعني قضية الجهاد التضحية بالروح اعرف في من تضحي لمن؟ مع من - [00:16:31](#)

لذلك ايها الاحبة الوقوف مع العلماء العلماء العلماء آآ صمام امان بعد الله سبحانه وتعالى في كثير من الفتن ولذلك كثير من الشباب مساكين بعض الناس تحصل له توه متزوج سنة سنتين عنده طفل وطفلين تراك طلق الزوجة ورمى الاولاد وقال بروح اجاهد - [00:16:50](#)

قال انا بروح العراق ولا قال بروح سوريا ولا بروح افغانستان ولا يا اخي الكريم ما يمكن يجي واحد يحرم الجهاد في سبيل الله

الجهاد ماض الى قيام الساعة كما قال صلى الله عليه وسلم. لكن اعرف - [00:17:12](#)

مع من تجاهد وانت ولي مع ولي امرك هل سمح لك ولا ما سمح لك وخاصة اذا كان عندك علماء ناصحين ربانيين صادقين مع الاسف مع الاسف كثير من ابناء المسلمين احرقوا وقتلوا وسجنوا وعذبوا مساكين عندهم العاطفة والله ما احد يحرم الجهاد يا احباب -

[00:17:28](#)

لكن الجهاد الباطل الغيري قائم على كتاب الله وسنة رسول الله على غير منهج صحيح والله ما احد يقبله. والله ما نقبله النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على نفاق او كما قال صلى الله او مات ميت جاهلية او كما قال صلى الله عليه وسلم. نعوذ - [00:17:54](#)

يا اخواني لكن قال المجاهد في سبيل الله في سبيل دعوات وجماعات ولا حول ولا قوة الا بالله. واسمحوا لي ان اتكلم وانا محروق والله. اتكلم في هذا الموضوع وانا محروق لما رأيت - [00:18:15](#)

لما رأيت وما تألمت في في المواقع وشباب وابنائنا غرر بهم تغرير مساكين صحيح يعني ليس كل من عنده عاطفة انه يصل الى الطريق الصحيح لا يا احبابي لذلك لذلك الانسان يشاور العلماء يأخذ رأي العلماء يستفتيهم ما هم بس من راسه بس - [00:18:32](#)
خذ الجهاز خذ الجواز والتذكرة وتوكل على الله. شباب والله كانوا ذاهبين من هنا على الطائرات الى تركيا ومن تركيا قالوا بنروح للي بيروح سوريا واللي بيروح العراق طب انت استأذنت ولي امرك استأذنت ابوك استأذنت بيت امك مع الاسف - [00:18:59](#)
جهات جهاد جهاد طب جهاد مع من جهاد؟ قال لك ايش؟ المجاهد في سبيل الله شرط في سبيل الله في سبيل الله لذلك العلم الشرعي يا احبابي العلم ينيرك الطريق - [00:19:16](#)

ويفتح لك الافاق تعرف الصح من الغلط هذا مهم جدا ولذلك انا اقول الانسان اذا ذهب للجهاد او كان عليه الجهاد واجب ان دخل عليك العدو في بيتك او في دولتك وفي - [00:19:31](#)

حازم تقاثل العدو ايوه اذا انت حتى لو حتى تقاثل عدو ان تستحضر الاخلاص النية. انا اقاتل لان هذا عدو لله ولدين الله ولشرع الله ومن قتل دون بيته او او دون عرضه او دون ما له او دون نفسه فهو شهيد كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:19:48](#)
لكن انا انبه ايها الاحبة الى قضية ايش؟ استصحاب الاخلاص. في كل اعمالنا وخاصة في ايش في الجهاد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يا احبابي ان اول من تسعر بهم النار ثلاثة - [00:20:11](#)

رجل قتل في سبيل الله. ورجل حفظ القرآن وتعلم العلم وعلمه ورجل انفق ماله في سبيل الله يأتي بالاول يعرف او نعمه فيعرفها. ماذا فعلت يا عبيدي؟ قال يا ربي قاتلت فيك حتى استشهدت - [00:20:27](#)

قال كذبت انما فعلت ذلك ليقال جريء فقد قيل به الى النار تصحبه الملائكة على وجهه ويلقى والعباد بالله في نار جهنم الثاني ماذا فعلت يا عبيدي بعد ما يعرفه نعمه؟ قال يا ربي حفظت فيك القرآن وعلمته للناس. قال كذبت انما فعلت ذلك ليقال عالم فقد -

[00:20:43](#)

اذهبوا به الى النار. اسحب على وجهه الى نار جهنم الثالث يعرفه نعمه فيعرفه ماذا فعلت يا عبيدي؟ قال يا ربي ما تركت سبيلا يبتغى في وجهك الا انفقت؟ قال كذبت - [00:21:06](#)

انما فعلت ذلك ليقال جواد فقد قيل اذهبوا به الى النار فيسحب على وجهه ويلقى في نار جهنم الاخلاص غير موجود لا في الجهاد ولا في العلم ولا في الصدقة - [00:21:20](#)

اول من تسعر بهم النار قبل اليهود والنصارى قبل اعداء الدين قبل قبل يعني الكفرة لا لا لا هؤلاء من امة محمد ليش؟ ما في خلاص لذلك ايها الاحبة الاخلاص يجب ان يكون مصحوبا معنا في كل اعمالنا وخاصة - [00:21:36](#)

الجهاد في سبيل الله طلب العلم الصدقة امور ثلاثة يمكن الصدقة وطلب العلم فيها فيها افساح يا احبابي لكن الجهاد خلاص يموت الانسان ما عاد في فرصة انه يعدل ما عاد في فرصة انه يتوب لكن العالم متصدق - [00:21:56](#)

يمكن في فرصة يعدل نفسه لكن المشاهد ما عاد فيه فرصة وبالتالي ايها الاحبة استصحاب النية من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

فهو في سبيل الله فاصل ثم نعود اليكم باذنه تعالى وصلى الله على محمد - 00:22:17

للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة. الايمان بالله. ويشمل الايمان بربوبيته اي بانه الخالق المالك المدبر وبالوحيته فلا معبود بحق الا الله. وكل معبود سواه باطل. وباسمائه وصفاته - 00:22:38
فله الاسماء الحسنی والصفات العليا. ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور وانهم عابدون لله مطيعون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اعمال كلفوا بها. فجبريل موكل بالوحي وميكائيل بالمطر والنبات واسرافيل بالنفخ في الصور. ونؤمن بالكتب -

00:23:19

انزلها الله على رسله حجة على العالمين. وما حجة للعالمين. قال تعالى بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس ومنها التوراة والانجيل وزبور وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وخاتمها القرآن العظيم - 00:24:01
ومهمنا عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو يوم القيامة ونؤمن بما فيه من البعث والحشر وصحائف الاعمال والميزان والحساب والصراف والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات. حسب ما سبق به علمه -

00:24:37

واقترضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشیئة والخلق. فثبت ايمانك بالعلم السلم والعمل واحذر من شبهات المشككين انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:25:09

وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته عودة الى هذا الحديث الجهاد ايها الاحبة جهاد السنان هو جهاد اللسان جهاد العلم جهاد العلم فينبغي ايها الاحبة الا نفغل عن هذين الامرين - 00:26:02

الجهاد في سبيل الله والقتال في سبيل الله سواء دفعا او فتحا والجهاد بالكلمة بالعلم بالامر بالمعروف بالنهي عن المنكر بتوعية الناس بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى بالوقوف امام الدعوات المظلمة - 00:26:25

بالوقوف امام الهجمات الحادية الفكرية المنحرفة باحبابي ترى هذا جانب مهم وهذا جانب مهم كما ان الميدان مهم في مواجهة اعداء الدين في القتال. كذلك مواجهة اعداء الدين في في الفكر المنحرف - 00:26:50

يعني مع الاسف يعني كثير من الافكار المنحرفة انتشرت ما ورث من يرد عليهم ما ورث من يقف امامهم. ما وجدت من يقول قف مكانك وبالتالي ايها الاحبة جهاد العلم والحجة مطلب مهم جدا - 00:27:11

يمكن اهم من قضية السلاح لان الان نحن خاصة في هذا الزمان الان ايها الاحبة. انتشار الاعلام وانفتاح الاعلام ان تستطيع انت في بيتك تكلم عشرين ثلاثين مليون مئة مليون وانت في مكان واحد - 00:27:29

في السابق يمكن كانت المساجد خمس الاف ثلاث الاف اكثر اقل. لكن الان من خلال الاعلامي ايها الاحبة يمكن ان تخاطب ملايين وتوصل صوتك الى ملايين دعوة لاخواني المشايخ العلماء الدعاة ان يتصدوا للافكار المنحرفة الافكار الاحادية الافكار التي فيها غلو - 00:27:46

فيها تنطع وفيها والعياذ بالله انتهاك الشرع للاسف مع الاسف سهولة هذه الوسائل وبدعي كل انسان يهرف بما لا يعرف. وكثير من الناس والعياذ بالله تزندق. ومنهم من ارتد ومنهم من ان غلى ومنهم من جفى. ليش؟ ما - 00:28:09

من من يعينهم ومن يفتح لهم الافاق ولذلك جهاد العلم مطلب كبير جدا جدا خصوصا في هذا الزمان طيب اه ننتقل ايها الاحبة الى المكاتب الذي يريد الاداء المكاتب كما قلت لكم هو المولى الذي يعني الان الحمد لله ما في يعني غير موجود هذا لكن قد يعود ما يدريك هذا حكم شرعي - 00:28:30

المكاتب الذي كان مولى عبد عند مولاه فيكاتبه بكم تعتقني لك مثلا بمنيتين الف ريال فهو يجمع مئتين الف ريال حتى يعتق نفسه. بعشرين وقية ذهب. بكذا بكذا هو يعني السنة سلمان الفارسي كيف كاتب مولاه اليهودي باربعمئة نخلة باربعين اوقية ذهب -

00:28:56

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة حتى حتى اعتق نفسه. فالمكاتب الذي يريد الاداء وعنده عنده في نفسه انه يريد فعلا حقيقة وكذلك ورد ايها الاحبة ايضا الذي يستلف من الناس يستدين من الناس - [00:29:20](#)

وعنده يقين انه سيرد وعزم انه سيرد هذا اذا حق على الله ان يعينه انسان استلف من السودان اموال الناس يريد ان يؤديها ادى الله عنه ومن اخذها يريد ان يتلفها اتلفه الله - [00:29:41](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم فهذا المكاتب ايضا الله سبحانه سيعينه باذنه تعالى هنا نقطة اريد ان انبه اليها بعض المتفلسفين والمتشدين يقول لك يا اخي الاسلام دين عبودية ودين رق ودين يدعو الى - [00:29:57](#)

الرق يا اخي ما ايش هذا؟ ايش اين الرحمة انتبه بعض الناس فعلا يدعو الى هذا يقول لك يا اخي الاسلام كله احكام رق ومع احكام رق ايش هذا ما في رحمة ما في ما في رافة بالناس - [00:30:17](#)

الاسلام جاء على واقع ما استطاع ان يغيره الاسلام مباشرة غيره في هناك امور تحتاج الى طول نفس الناس الفوها من مئات السنين والاف السنين وفيها مصلحة ولذلك الاسلام لم يأتي يحرم الرق ابدا - [00:30:33](#)

لكنه دعا الى ذلك رغب في ذلك جعل من وقع في بعض الحدود اول كفارة عتق رقبة اول شيء كفارة عتق رقبة مؤمنة انسان ظاهر عتق رقبة فهناك هناك حتى بعض المحظورات - [00:30:57](#)

جعل الجزاء عتق رقبة ليش؟ لان الاسلام يدعو ويهدف ويحث على عتق النفوس وكم من الاجور ايها الاحبة رتبت لمن اعتق نفسا فبالتالي الاسلام ما يدعو الى الرق والعبودية بالعكس الاسلام يدعو الى الحرية - [00:31:22](#)

بل حتى قضية معاملة الارقاء والعبيد يجب ان تكون معاملة حسنة تأكل تطعم مما تلبسه مما تلبس هكذا الانسان ينتبه انه الاسلام بالعكس يدعو الى الحرية والاحكام التي التي في الاسلام كان دائما اكثرها عتق رقبة عتق - [00:31:45](#)

رقبة عتق رقبة طيب انطلق الى النقطة الاخيرة قال والناكح الذي يريد العفاف الناكح الذي يريد العفاف انسان يريد ان يعف نفسه حقا على الله ان يعينه ايها الاحبة في هذا الزمان - [00:32:07](#)

كثرت فيه الفتن وكثر فيه التبرج وكثر فيها التعري وكثرت فيه القنوات الفضائية السيئة والمواقع الهابطة والصور في الصحف والمجلات وو وبشكل الانسان يقع في فتن وبالتالي حتى تعصم نفسك - [00:32:25](#)

ان تتزوج واذا كانت النية صادقة الله سيعينك وكما ذكر هنا المصنف بعض الامور آ يقول الطبري رحمه الله واعلم انه اي النكاح سبب لنفي الفقر يا اخي ما عندي شيء يا اخي انت انت لوحدك يجيك رزقك - [00:32:46](#)

التزود الثاني تتزوج يجيك رزقين الاولى والثانية تتزوج الثالثة يجيك او الثانية ثلاث ارزاق. الثالثة اربع ارزاق الرابعة خمس ارزاق جاك ولد جاك بنت جاك كذا كل مخلوق رزقه ليس عليك انت على رب العالمين سبحانه جل في علاه - [00:33:06](#)

فلذلك الاسلام يحث قال الله سبحانه وتعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله الله وعد فالزواج ايها الاحبة من اسباب اسباب الغنى اسباب الغنى لذلك الانسان يحرص ايها الاحبة - [00:33:28](#)

يقول ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه اطيعوا الله فيما امركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من الغنى ثم تلا قوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. وعن ابن مسعود انه قال التمسوا الرزق - [00:33:49](#)

النكاح بقول الله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله اذا آ قضية الزواج باب من ابواب الرزق يا احبابي. باب وكم عرفت ورأيت ممن تزوج فقيرا وبعد فترة ما شاء الله تبارك الله. فتح الله عليه - [00:34:07](#)

كلام الله ايها الاحبة كما قلنا في اول اللقاء ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من الله قليلا ومن اوفى بعهده من الله ولذلك نحرص على قضية قضية الزواج - [00:34:28](#)

هناك ملحوظة اخيرة الا يتخذ الزواج للعب باعراض الناس يعني نسمع عن زواج الميسار والمسفار والزواج العرفي واللعب انسان الله عز وجل اعطاه شيء من المال فهو يتخبط فيه في اعراض المسلمين - [00:34:41](#)

اتق الله يا رجل لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فهذا الذي يتخبط في اعراض الناس يقول لك يا اخي انا ما ابغي

ازني جزاك الله خير ما نقول لك ازني لكن اقول حتى اذا تزوجت تزوج لاحصان نفسك واحصان اختك - [00:34:57](#)

المسلمة بحيث ان يكون هذا زواج شرعي المقصد فيه ما هو في الكتاب والسنة تزوجوا الودود والود فاني مكاثركم بالامم يوم القيامة فبالتالي ايها الاحبة ما نسمع عن لعب باعراض الناس غلط - [00:35:12](#)

غلط وكذلك ايضا ادعو ايضا قضية آآ تخفيف المهور وترك العادات التي فيها اسراف وتبذير ما انزل الله بها من سلطان. لماذا الزواج يكلف مئتين ثلاث مئة الف لماذا غلط - [00:35:27](#)

تبذير واسراف ما انزل الله به من سلطان. بعض الناس يقسط سيارات يستلف من البنوك ليه زواج طيب زواجك له مئتين ثلاث مئة اربع مئة الف ليش؟ خمس مئة الف ليش - [00:35:44](#)

يا اخواني اه يقول صلى الله عليه وسلم اقلهن مئونة اكثرهن بركة اكثرهن بركة اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما - [00:35:55](#)

وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ابدا وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - [00:36:14](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان والسنة بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:31](#)